معه الواضع لها وسماها باسمائها وامثال الكلام الازلي فهو
مجرد منزه عن الآلات التي يقع النطق بها
وهي واقعة في كلام الله تعالى بغير الحروف وامثاله فقالوا ان
الكلام الازلي من غير حرف ولا صوت ارادوا به طرد المعنى له
عن قواعدهم فان اتباعهم لتلك القواعد نفوا به
الكلام الازلي البارز من الذات المقدسة وجعلوه
بجنسه وتعلق لغير متكلم والقران يكذبهم فان الله اخبر
في القران بقوله عن موسى عليه السلام انني انا الله
لا اله الا انا فاعبدني فان الكلام لو برز من ذات
اخرى غير الذات العلية لكانت تلك الذات التالية
هي المعبودة وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فانه
لا يقدر احد من الموجودات ان يقول انني انا الله
لا اله الا انا فاعبدوني الا الذات المقدسة فان هذا
صريح في تكذيبهم فيما يدعونه من نفي الكلام الازلي

عندهم

اللهم صل على سيدنا محمد وال
وصحبه وسلم تسليما

٢٦٢

عندهم فيجعلون الله اذا اراد الله الحق ان يتكلم العبد
الكلام في ذات من الجمادات مختفية عنه بجميع وهذا في غاية
البعد فان السامع للكلام من جماد يتكلم وقال
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني لعلمه ان ذلك
الجماد هو الاله لاختياره بجميع المتكلم وما يقدر
ان يقوله به مخلوق الا الذات المقدسة تعالى الله عما
يقولون علوا كبيرا والكلام الازلي ليس فيه تقديم
ولا تأخير ولا حصر ولا امتداد ولا كيفية
اذا برز الكلام بعينه يعني كلام الحق
في حقيقته هو هو وسمعته ذات الانسان
عند كلها وهي القيود وراثت الوقت
حينئذ ذلك الوقت الذي كان قبل وجود الكائنات
انت فيه الان وهو الوقت الذي كان في الازل هو
الان ابدا وامثال الاشياء وهي القيود التي في الكلام

Copyright © King Saud University